

مفاهيم القرآن

(151) 31. أخرج الترمذي: عن أُم سلمة رضي الله عنها: قالت إنَّ هذه الآية نزلت في

بيتي (إنَّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهِّركم تطهيرا) قالت: وأنا جالسة عند الباب فقلت: يا رسول الله أأنت من أهل البيت؟ فقال: "إنَّك إلى خير، أنت من أزواج رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم -"، قالت: وفي البيت رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - وعلي وفاطمة وحسن وحسين، فجعل لهم بكسائه وقال: "اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا". وفي رواية أنَّ النبي - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة ثم قال: "اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي وحامِّي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا". قالت أُم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال: "إنَّك إلى خير". 32. أخرج الترمذي: عن عمر بن أبي سلمة قال: نزلت هذه الآية على النبي - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - : (إنَّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهِّركم تطهيرا) في بيت أُم سلمة، فدعا النبي - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - فاطمة وحسنا وحسينا، فجعل لهم بكساء، وعلي خلف ظهره، ثم قال: "اللَّهُمَّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا". قالت أُم سلمة: وأنا معهم يا نبي الله ؟ قال: "أنت على مكانك وأنت على خير". 33. أخرج الترمذي: عن أنس بن مالك: أنَّ رسول الله - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - كان يمرُّ بباب فاطمة إذا خرج إلى الصلاة حين نزلت هذه الآية قريبا من ستة أشهر يقول: الصلاة أهل البيت (إنَّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهِّركم تطهيرا) . 34. أخرج مسلم: عن عائشة قالت: خرج النبي - صلَّى الله عليه وآله وسلَّم - وعليه مِرْطٌ مُرَّجٌّ أسود، فجاءه الحسن فأدخله، ثم جاءه الحسين فأدخله، ثم جاءت فاطمة